مقتل عشرات الإرهابيين في درعا.. والمعارك في محيط «المنشية» تتواصل

| وكالات

أردى الجيش العربي السوري أكثر من ٧٤ مسلحاً من تنظيم «جبهة النصرة» (فتح الشام حالياً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، بين قتيل ومصاب ودمر لهم تحصينات وأسلحة خلال عملياته على تجمعاتهم ومحاور تسللهم في عدد من أحياء مدينة درعا وريفها.

وأفاد مصدر عسكري، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، بأن وحدات الجيش نفذت عمليات مكثفة على تجمعات وتحصينات المجموعات الإرهابية التابعة لـ«النصرة» في حي النازحين وكوم الرمان وجنوب الغارية الغربية وجنوب غرب اليادودة وتل شهاب في مدينة درعا وريفها، أسفرت عن «مقتل أكثر من ٢٤ إرهابياً وإصابة ٥٠ آخرين».

ولفت المصدر إلى أن العمليات أدت إلى «تدمير ٤ مراكز محصنة للإرهابيين ودشمتين و٥ رشاشات ثقيلة»، مؤكداً أن «وحدات الجيش تواصل عملياتها ورماياتها النارية ضد تجمعات وتحركات إرهابيي جبهة النصرة في المنطقة».

وأشار المصدر إلى أن «وحدة من الجيش قضت على مجموعة إرهابية من تنظيم جبهة النصرة حاولت التسلل إلى إحدى كتل الأبنية في حي المنشية». إلى ذلك أقرت التنظيمات الإرهابية على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من إرهابييها منهم: «حسن إبراهيم جروان المسالمة ومحمد أنور الكراد وعماد عمار عوض المحاميد ومحمود خلدون بجبوج وقاسم محمد ياسين الحريري وعبد الرحمن عطا الله راشد الحريري ومحمد أحمد موسى الحريري ومحمد موسى المسالمة ومفلح محسن شريداي وهاشم حمدي العقايلة». إلى ذلك، رفضت «غرفة عمليات البنيان المرصوص» التابعة للتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة المتحالفة معها، «رفضت» طلباً من السلطات الأردنية بإيقاف المعركة التي تشنها في حي المنشية بمدينة درعا. وذكر القائد الميداني في «غرفة البنيان المرصوص»، المدعو «أبو بكر العبدلله»، وفق ما نقل موقع «الحل السوري» الالكتروني المعارض، أن «ضابطاً أردنياً رفيع المستوى طلب من فصائل البنيان المرصوص إيقاف المعركة، بذريعة أن الوضع السياسي على مستوى سورية غير مناسب للقيام بعمل عسكري»، مضيفاً: إن «فصائل البينان المرصوص رفضت الطلب الأردني، وأصرت على العمل العسكري في حي المنشية حتى فرض السيطرة الكاملة على الحي».

وأوضح المصدر أن الأردن «حاولت منع بعض الفصائل العسكرية التابعة للموك من المشاركة بالعمل، من خلال الضغط عليها وفرض عقوبات، الأمر الذي دفع بعض الفصائل للانسحاب من المعركة قبل بدئها بأيام».

وبعد أن ذكر «الحل السوري»، أن «الاشتباكات العنيفة لا تزال مستمرة»، ادعى بأن «النصرة» وحلفاؤها «تمكنت من السيطرة على جامع المنشية وعدد من الأبنية المحيطة به، وباتت تبتعد عن الوحدة الإرشادية قرابة ١٠٠ م فقط».

من جهتها، أفادت «سانا»، بأن المجموعات الإرهابية المنتشرة في بعض مناطق درعا البلد «قصفت» ظهر أمس حي المنشية بالقذائف الصاروخية ما تسبب «بإصابة ٦ أشخاص بينهم ٣ نساء وطفلة ووقوع أضرار مادية بمنازل المواطنين وممتلكاتهم».

وتصدت وحدات الجيش السوري خلال اليومين الماضيين لهجوم عنيف شنه المئات من إرهابيي «النصرة» على النقاط العسكرية وحي المنشية والأحياء السكنية الأخرى في مدينة درعا وأوقعت في صفوفهم العديد من القتلى والمصابين.

وفي ريف القنيطرة وجهت وحدات من الجيش ضربات مكثفة على تجمعات المجموعات الإرهابية المنضوية تحت زعامة «النصرة».

ونقلت «سانا» عن مصدر عسكري، أن وحدات من الجيش نفذت بسلاح المدفعية رمايات مركزة على تجمعات التنظيمات الإرهابية في قرى الرويحينة والمشيرفة وأم باطنة رداً على استهدافها بعض النقاط العسكرية العاملة بريف القنيطرة.

وأشار المصدر إلى أن الرمايات النارية أسفرت عن «إيقاع قتلى ومصابين في صفوف الإرهابيين وتدمير كمية من الأسلحة والذخيرة».

حرب بين ميليشيات «الدرع» و«حماية الشعب» غرب حلب تدخل مرحلة جديدة

استعادة بلدتين في ريف حلب الشرقي.. وموسكو تريد تسليم الباب للحكومة السورية

| حلب- الوطن
دمشق - الوطن

في وقت أبدت روسيا رغبتها في تسلم الحكومة السورية لمدينة الباب في ريف حلب الشمالي الشرقي بعد تطهيرها من تنظيم داعش الإرهابي، تابع الجيش العربي السوري تقدمه في ريف حلب الشرقي وبسط سيطرته على بلدتين مهمتين واقتحم الثالثة ملحقاً خسائر بشرية كبيرة في صفوف «داعش» ضمن عمليته العسكرية الهادفة إلى تطهير كامل المنطقة واستعادة الخفسة منهل مياه حلب والقرى الواقعة على بحيرة الأسد، على حين دخلت الحرب بين ميليشيات «درع الفرات» و«قوات سورية الديمقراطية» في منطقة إعزاز في ريف حلب الشمال الغربي مرحلة جديدة بعد تفجير قوات الأولى سيارة مفخخة بتجمعات لقوات الثانية.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء عن مصدر في الوفد الروسي إلى اجتماع «أستانا ٢»: «وجود بحث لمسألة تسليم مدينة الباب إلى الحكومة السورية بعد تحريرها من مسلحي داعش». وأضاف المصدر: وفقاً لما نقله الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»: «من الأفضل أن تكون الباب بيد الحكومة السورية» مقدراً فرص حصول ذلك بالكبيرة.

على خط مواز، قال مصدر ميداني لـ«الوطن»: إن الجيش وبعد يوم من سيطرته على بلدتي أبو جبار والمغارة، أحكم سيطرته أمس على قريتي رسم الكما (العون) ورسم الكبير (العلكانة) إلى الشرق من قرية نصر الله وجنوب قرى المشرفة وبيجان وتل بيجان التي سيطر عليها الثلاثاء في المحور الجنوبي الشرقي لمدينة تادف.

ولفت المصدر إلى أن وحدة من الجيش تقدمت من مطار كويرس العسكري نحو الشرق واقتحمت بلدة شويلخ الإستراتيجية التي تمهد الطريق لقرى وبلدات جديدة مستفيداً من تراجع الروح المعنوية للتنظيم إلى الحضيض.

وكان الجيش بدأ قبل أيام عملية عسكرية انطلاقاً من بلدة عران الإستراتيجية جنوب مدينة الباب متوجهاً إلى الشرق واستولى على بلدتي المنصورة وخربة الجحش قبل أن يقضم تدريجياً ٩ قرى أخرى في الطريق الواصل إلى منطقة الخفسة على ضفاف بحيرة الأسد لتأمين مورد المياه الرئيسي لحلب. وأوضح المصدر أن الجيش السوري وحلفاءه وسع طول جبهة عملياته لتمتد نحو الجنوب الشرقي من تادف وحتى بلدة دير حافر على مسافة أكثر من ٢٥ كيلو متراً بغية الهيمنة على جميع القرى والبلدات الواقعة بينهما وصولاً إلى مسكنة وبجيرة الأسد بدل تأمين جبهة ضيقة تخترق تحصينات ومواقع «داعش» للوصول إلى الخفسة.

وبين أن تكتيك القضم للجيش يعتمد على الغزارة النارية المدفعية والصاروخية وغارات سلاح الجو قبل تحقيق أي خرق ميداني، وهو ما يسرع من عملية الجيش الساعي إلى إحراز النصر في اقصر فترة ممكنة وإعادة المياه إلى حلب بعد ٣٢ يوماً من قطع التنظيم لها وحرمان حلب العطشى منها على الرغم من تدخل مبادرات أهلية أفشل التنظيم جهودها ومساعيها.

من جهته، أكد محافظ حلب حسين دياب أن تنظيم داعش أعاد قطع المياه مجدداً عن محافظة حلب كاملة من مصدرها الرئيسي في الخفسة بتاريخ ١٤ الشهر الماضي، ونوه إلى أنه وجراء الجهود الحكومية المكثفة أعيد ضخ المياه قبل أن يعمد الإرهابيون إلى قطعها بعد أقل من ٢٤ ساعة من ضخها.

وتوعد دياب بأن المحافظة وبدعم الحكومة ستؤمن المياه بكل السبل المتاحة بالتوازي مع إنجاز خطة الطوارئ المعتمدة التي أعدتها وزارة الموارد المائية بحفر ٥١ بئراً جديدة قرب خزانات المياه لضخها إلى أحياء المدينة، وجدد ثقة أهالي حلب بالجيش العربي السوري لاستعادة المرفق الحيوي للمياه في الخفسة وتحقيق الأمن المائي لحلب.

بدورها، أعلنت رئاسة الأركان التركية أمس مقتل ١٠ عناصر من داعش. وذكر بيان صادر عن الهيئة أن مجموعة من الإرهابيين ضمت ١٠ انتحاريين، استهدفت في حدود التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي، قاعدة عسكرية مؤقتة تابعة للقوات التركية المتمركزة جنوبي مدينة الباب.

وذكر البيان، الذي نقلته وكالة «الأناضول» التركية للأنباء: أن قوات المناوبة في المنطقة من مسلحي الميليشيات قتلت ٨ انتحاريين كانوا متجهين إلى القاعدة سيراً على الأقدام، مشيراً إلى مقتل ٧ من مسلحي الميليشيات إثر انفجار سيارة مفخخة، كان يقودها إرهابيان اثنان.

وفي تطور بالغ الأهمية، فجّر مسلحون من ميليشيات «درع الفرات» ليل أمس الأول سيارة مفخخة في تجمعات لـ«قوات سورية الديمقراطية»، جنوبي مدينة إعزاز الحدودية مع تركيا.

ونقلت وكالة «سمارت» للأنباء المعارضة عن مقاتل في ميليشيا «جيش الشمال» التابع لـ«الجيش الحر»، أن المسلحين أدخلوا سيارة مفخخة «مسيرة عن بعد» عبر نقاطهم، إلى قرية مرعناز الخاضعة لسيطرة «الديمقراطية»، وفجّروها في تجمع لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية، دون معرفة حصيلة الخسائر في صفوف «الوحدات»، التي تشكل عماد «القوات الديمقراطية».

وأوضحت الوكالة أن اشتباكات بالرشاشات الثقيلة، اندلعت بين مسلحي «درع الفرات» وعناصر «الديمقراطية» على أطراف القرية، ترافقاً مع انفجار المفخخة، على حين استهدفت «حماية الشعب» بقذائف «هاون»، قرية كلجبرين التي تسيطر عليها ميليشيات الدرع جنوبي إعزاز، واقتصرت الأضرار على المادية. وفي السادس من شهر شباط الجاري، جرح مقاتلان من ميليشيا «جيش الشمال» بقصف مدفعي لـ«حماية الشعب»، على الأطراف الغربية لمدينة إعزاز، وذلك من مواقع سيطرة الوحدات في مطار منغ العسكري وقرية «مرعناز» القريبة.

على خط مواز، قضى خمسة مدنيين وجرح ثمانية آخرون بقصف لطائرات التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، على مدينة الرقة، وذلك وسط تزايد حدة المعارك بين «القوات الديمقراطية»، مدعومة بالتحالف، ومسلحي داعش في أرياف المحافظة.

الجيش يواصل تقدمه بريف حمص... ويدمي «الأحرار» و«فيلق الشام» في ريف حماة

| الوطن - وكالات
حمص - نبال إبراهيم

تقدم الجيش العربي السوري أمس بمحيط منطقة البيارات الغربية وبمحيط حقل جحار في بادية تدمر الغربية بريف حمص الشرقي بعد معارك عنيفة أردى خلالها أعداداً من مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي، في حين أغار طيرانه الحربي على تجمعات من ميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«فيلق الشام»، كانت تخطط لشن هجمات كاسحة على كامل الريف الحموي وأردى المئات منهم بين قتيل وجريح.

ووجه الجيش ضربات مكثفة على تجمعات ومحاور تحرك تنظيم داعش في محيط مدينة دير الزور وريفها الغربي، في حين نفذ الطيران الحربي سلسلة ضربات جوية على تجمعات ومقرات ميليشيا «جند الأقصى» بريف إدلب الجنوبي.

وذكر قائد ميداني في فوج مغاوير البادية لـ«الوطن»، أن قوات مشتركة من الجيش وفوج المغاوير واللجان الشعبية سيطرت بعد عصر أمس على عدة نقاط تقع بمحيط منطقة البيارات الغربية من الجهة الجنوبية، بينما توغلت عناصر أخرى من القوات العسكرية العاملة باتجاه حقل جحار النفطي وتمكنت من توسيع نطاق سيطرتها على ذلك المحور بعد تقدمها نحو ٢ كم بمحيط الحقل، مبيناً أنه سقط عشرات القتلى والجرحى في صفوف التنظيم خلال المواجهات ودمر لهم عدداً من العربات القتالية التي كان بعضها مزوداً برشاشات ثقيلة.

وأشار القائد الميداني إلى أن عناصر التثبيت التابعة للجيش والقوى الرديفة عملت على تثبيت مواقعها وتعزيزها في منطقة البيارات الغربية وفي معمل حيان وحقله النفطي ومحطة منطقة جحار، التي تم استعادة السيطرة عليها بعد ظهر الثلاثاء، في وقت فككت عناصر هندسة الجيش عدداً كبيراً من الألغام والعبوات الناسفة المختلفة الأشكال والأحجام والتي وصل وزن بعضها لأكثر من ٥٠ كغ كانت معظمها معدة للتفجير عن بعد أو عبر أسلاك في حال انقطاعها.

وفي سياق متصل، أفاد مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن وحدة من الجيش تصدت بالتعاون مع اللجان الشعبية لهجوم عنيف شنه داعش باتجاه نقاطها الواقعة بمحيط قصر الحير وقرية مرهطان، مبيناً أنه وبعد اشتباكات عنيفة تمكنت القوات العسكرية المدافعة من إفشال الهجوم بالكامل دون وقوع أية إصابات في صفوف المقاتلين وإيقاع عدد من الدواعش قتلى ومصابين وإرغام الباقين على التراجع.

وأكد المصدر مقتل وإصابة العشرات من الدواعش وتدمير عدد من آلياتهم وعرباتهم الحربية المزودة بأسلحة ومدافع ثقيلة خلال الضربات التي وجهها الطيران الحربي على مواقعهم بمحيط البيارات الغربية وبمحيط مدينة تدمر والحقول النفطية على عدة طرق ترابية كان يستخدمها التنظيم كخطوط لإمدادهم بالسلاح والمؤن في المنطقة الواقعة ما بين مدينة تدمر والبيارات.

وفي محافظة حماة، ذكرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي، أن الجيش أفشل مخططا لميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» وميليشيا «فيلق الشام»، لشن هجوم كبير على كامل الريف الحموي، مبينة أن المسلحين اجتمعوا في كفر زيتا «وبعد وصول إحداثيات الأهداف إلى الجيش العربي السوري تم استهداف تجمعات الإرهابيين في المناطق المذكورة، وقتل ٨٧ إرهابياً وجرح أكثر من ١٦٠ إرهابياً، وتم تدمير ٥ بيك آب ومفخخة ودبابتين وسيارة ذخيرة، و١٣ دراجة نارية».

أما في قطاع شمال مورك، فقد ذكرت تلك الصفحات أن المسلحين كانوا مجتمعين عند جامع مورك «وتم تنفيذ ضربه جوية أدت إلى مقتل أكثر من ١٠٩ إرهابيين وجرح أكثر من ٢٠٠ آخرين، كما تم تدمير ١١ بيك آب وتدمير عربتي نقل جند ومصفحة لنقل الجرحى و٣ فانات، وحدثت بعد تلك الاستهدافات انفجارات ضخمه جداً».

شرقاً، وجهت وحدات الجيش مدعومة بسلاح الجو ضربات مكثفة على تجمعات ومحاور تحرك تنظيم داعش في محيط مدينة دير الزور وريفها الغربي خلال الساعات ال٢٤ الماضية.

وأفاد مصدر عسكري، وفق «سانا»، بأن سلاح الجو في الجيش العربي السوري «وجه ضربات مركزة على تجمعات وتحركات إرهابيي داعش في محيط لواء التأمين ومحيط شركة كهرباء التيم وأمام تلة الرواد وغرب تل بروك والبغيلية والحسينية» في دير الزور.

وأكد المصدر أن «الضربات الجوية أدت إلى مقتل ١٧ إرهابياً وتدمير مقر قيادة و٣ عربات مزودة برشاشات التنظيم التكفيري».

وذكرت «سانا» أن مدفعية الجيش «دكت تحصينات ومواقع انتشار تنظيم داعش في قرية البغيلية بالريف الغربي ما أسفر عن تكبيد التنظيم خسائر بالأفراد والعتاد الحربي».

وفي محيط المدينة الجنوبي بينت «سانا»، أن وحدات الجيش بالتعاون مع القوات الرديفة «واصلت عملياتها على ما تبقى من المناطق التي تسلل إليها إرهابيو داعش في محيط منطقة المقابر وحققت إصابات مباشرة في صفوفهم ودمرت لهم تحصينات ودشماً».

وأشارت الوكالة إلى أن الطيران «مستمر في إلقاء المواد الغذائية المتنوعة عبر المظلات على أبطال حامية المطار العسكري والمدنيين في أحياء الصناعة والرصافة والعمال والمطار القديم وهرابش والجفرة في مدينة دير الزور».

ولفتت إلى أن «فرع الهلال الأحمر العربي السوري في دير الزور يقوم باستلام المساعدات الإنسانية الجديدة التي تم إسقاطها جوا لتوزيعها بحسب القوائم المعدة مسبقاً على الأهالي المحاصرين من قبل داعش».

في الأثناء، نفذ الطيران الحربي السوري سلسلة ضربات جوية على تجمعات ومقرات ميليشيا «جند الأقصى» بريف إدلب الجنوبي.

وذكرت «سانا» أن الضربات الجوية أسفرت عن «مقتل ٢٠ إرهابياً من تنظيم جند الأقصى وتدمير عدة مقرات لهم في قريتي كفرعين ومدايا» في أقصى جنوب محافظة إدلب.

إصرار فلسطيني على «حل الدولتين» كأساس للسلام

رد الفلسطينيون بحدة أمس على موقف البيت الأبيض المتعارض مع التزامات الإدارات الأميركية المتعاقبة من النزاع الفلسطيني الإسرائيلي إثر إعلانه أنه لم يعد متمسكا بحل الدولتين قبل لقاء بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وبعد أن شكل هذا الحل على مدى عقود مرجعية لكل مفاوضات السلام وللمجتمع الدولي في مساعي تحقيق السلام في الشرق الأوسط، قال مسؤول كبير في البيت الأبيض طالبا عدم الكشف عن اسمه إن الإدارة الأميركية لن تسعى بعد اليوم إلى إملاء شروط أي اتفاق لحل النزاع بل ستدعم أي اتفاق يتوصل إليه الطرفان، أياً يكن.

وقال المسؤول الأميركي: «إن حلاً على أساس الدولتين لا يجلب السلام ليس هدفاً يريد أي كان أن يسعى إلى تحقيقه»، مضيفاً: إن «السلام هو الهدف، سواء أتى عن طريق حل الدولتين، إذا كان هذا ما يريده الطرفان، أو عن طريق حل آخر إذا كان هذا ما يريدانه».

وتابع: «الأمر عائد إليهما، لن نملي ما ستكون عليه شروط السلام».

ورداً على هذا الموقف، أعلنت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي أمس أن «هذه ليست سياسة مسؤولة ولا تخدم قضية السلام».

وأضافت عشراوي متحدثة لوكالة فرانس برس: إن الإدارة الأميركية الجديدة «تسعى إلى إرضاء إئتلاف نتنياهو الحكومي المتطرف».

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان: «إذا ما صدقت التسريبات الصحفية التي نسبت إلى (مصدر مسؤول) في البيت الأبيض، بتراجع إدارة ترامب عن تبني حل الدولتين، فهذا يعني نجاحا أولاً وفورياً لنتنياهو حتى قبل بدء المشاورات مع الرئيس الأميركي وحاشيته، ما من شأنه أن يعزز وضع نتنياهو في تلك المحادثات».

من جهته اعتبر فوزي برهوم الناطق باسم حماس أن الموقف الأميركي «تأكيد على أن ما يسمى بعملية السلام هو وهم أنه تأكيد على أن الدور الأميركي هو دور مخادع هدفه تثبيت أركان الكيان الصهيوني مع طمس كل حقوق الشعب الفلسطيني أو تصفية كل حقوق الشعب الفلسطيني وهذا يحتاج إلى إعادة تقييم كل المسار السياسي للقضية الفلسطينية والشروع في اعتماد إستراتيجية وطنية فلسطينية ترتكز على برنامج المقاومة من أجل استعادة حقوق شعبنا المسلوبة».

وحل الدولتين، «تعيشان جنبا إلى جنب بأمن وسلام» هو ركيزة التسوية السلمية في الشرق الأوسط التي سعى للتوصل إليها كل الرؤساء الأميركيون، ديمقراطيون وجمهوريون، على امتداد ربع قرن ونيف، ولو شكليا.

وأبدى ترامب في مواقفه خلال حملته الانتخابية انحيازا لإسرائيل مع تأكيده أنه في حال انتخابه سيعمل على التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

ورغم ضغوط اليمين المتطرف في حكومته اليمينية والمؤيد لضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة من دون اتفاق سلام، كان نتنياهو يعتزم أن يخبر ترامب بأنه لا يزال متمسكا بحل الدولتين.

وقال مستشاره الدبلوماسي مايكل أورين قبل التوجه إلى واشنطن إنه «سيعرض حل الدولتين كرؤية ويعد في الانتظار اتفاقات انتقالية تجد قبولا لدى الفلسطينيين».

ورغم أن ترامب لم يعلن بعد عن موقف واضح من النزاع، إلا أنه عبر بعد تنصيبه في العشرين من كانون الثاني، عن مواقف تتعارض مع مواقف كل أسلافه بقوله إنه يفكر «بكل جدية» بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، ورفض اعتبار الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة عائقاً أمام السلام.

لكنه اعتبر في الوقت نفسه أن التوسع الاستيطاني لا يخدم السلام، في مقابلة مع صحيفة «هايوم» الإسرائيلية.

ولكن هذا «ليس كافياً»، كما قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات.

وأضاف عريقات: إن على ترامب أن يقول لنتنياهو «كفى للاستيطان».

وقال صائب عريقات: إن البديل الوحيد لحل الدولتين يتمثل في إقامة دولة واحدة تضمن حقوقاً متساوية للجميع.

وتابع خلال مؤتمر صحفي عقده في أريحا، أمس: «هناك محاولات واضحة من الحكومة الإسرائيلية لدفن حل الدولتين وإلغاء فكرة إقامة دولة فلسطين في حدود ١٩٦٧ من خلال الإملاءات وتوسيع الاستيطان وسرقة المياه والأرض».

وتابع قائلاً: «البديل الوحيد لخيار الدولتين، يتمثل في دولة ديمقراطية واحدة، وحقوق متساوية للجميع، للمسيحيين والمسلمين واليهود. هذه المعادلة تحتاج إلى طرفين والطرف الإسرائيلي غير مستعد لذلك».

وأوضح عريقات قائلاً: «لذلك تحاول الحكومة الإسرائيلية فرض واقع الدولة الواحدة بنظامين، أي دولة الابارتهايد (الفصل العنصري)، مشدداً على أن ذلك أمر مستحيل في القرن الحادي العشرين.

وشدد على أن «كمنظمة تحرير ودولة فلسطين، خيارنا حل الدولتين على حدود عام ٦٧ وقدمنا لهذا الغرض تنازلات كبيرة ومؤلمة، وفي ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي كان مطلوباً منا أن نعترف بدولة إسرائيل على حدود ١٩٦٧ بمساحة ٧٨٪ من فلسطين التاريخية، وقمنا بذلك، الآن ٦ ملايين فلسطيني يعيشون تحت السيطرة الإسرائيلية، و٦ ملايين في المنافي ومخيمات اللجوء».

وقال عريقات: إن الاقتراح بإقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة وسيناء، لا يمكن حتى مجرد التفكير فيه تحت أي ظرف من الظروف. ووصف عريقات، الفكرة التي قدمها الوزير الإسرائيلي بلا حقيبة أيوب قرا، بأنها «سخيفة».

وكالات

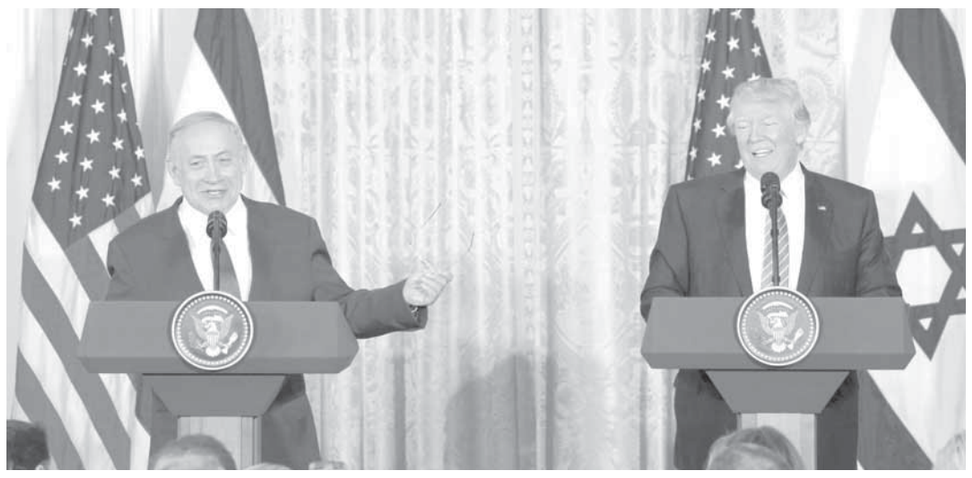

الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال مؤتمر صحفي (رويترز)

إصابة رجل وزوجته بتفجير في البحرين

أصيب رجل وزوجته بجروح في تفجير في سترة جنوب شرق المنامة وقع في خضم صدامات بين متظاهرين والشرطة شهدتها العاصمة البحرينية وقرى في الذكرى السادسة لاندلاع الاحتجاجات التي عمدت السلطات إلى قمعها.

وقالت وزارة الداخلية في المملكة الخليجية في تغريدة على تويتر «تفجير إرهابي في سترة يسفر عن إصابة مواطنين (زوج وزوجه) بإصابات بسيطة، تصادف مرورهما بالموقع والجهات المختصة تباشر إجراءاتها».

ولم تحدد الوزارة طبيعة التفجير الذي وقع في وقت متأخر مساء الثلاثاء، لكنها أرفقت التغريدة بصورة لسيارة رباعية الدفع متضررة مركونة في أحد الشوارع الخالية. وبحسب شهود عيان، استهدف التفجير دورية للشرطة في المنطقة التي شهدت صدامات عنيفة بين الشرطة ومتظاهرين طوال يوم الثلاثاء.

وكان عشرات المتظاهرين من رجال ونساء نزلوا إلى شوارع المنامة وقرى محيطة بها وفق ما ذكر شهود، في الذكرى السادسة لاندلاع الاحتجاجات التي انطلقت في ١٤ شباط ٢٠١١ وتعرضت للقمع على أيدي السلطات. وقال الشهود لوكالة فرانس برس: إن المتظاهرين حملوا صوراً لضحايا الأحداث التي تشهدها المملكة ورددوا هتافات بينها «هيهات منا الذلة»، و«ثورة ثورة حتى النصر»، و«هيهات ننسى الشهداء»، و«يسقط حمد»، في إشارة إلى الملك البحريني حمد بن عيسى آل خليفة.

وانتهت التظاهرات بصدامات مع الشرطة التي تدخلت وأطلقت القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع وطلقات من سلاح الخرطوش الذي يستخدم لصيد الطيور لمنع المتظاهرين من الوصول إلى الشوارع الرئيسية في العاصمة، بحسب شهود العيان.

ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لإصابات بين المتظاهرين. ولم تصدر وزارة الداخلية أي بيان رسمي عن الأحداث.

وتشهد البحرين اضطرابات متقطعة منذ قمع حركة الاحتجاج التي اندلعت وقادتها الأغلبية المعارضة التي تطالب قياداتها بإقامة ملكية دستورية في مملكة البحرين.

وكثفت السلطات البحرينية محاكمة وملاحقة معارضيها منذ قمع الحركة الاحتجاجية ضد نظام الحكم الذي تقوده أسرة آل خليفة.

أ ف ب

الوطن
عين على الوطن... سوريون يومياً سياسياً مستقلاً
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ - ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠